### مدينة الجسور - المقطع السابع: الطبيعة الجيل الثاني

#### **تحضير نص مدينة الجسور - محور (مقطع) المقطع السابع: الطبيعة الأولى متوسط مادة اللغة العربية الجيل الثاني**

مادة اللغة العربية - السنة الأولى متوسط الجيل الثاني  
نوع النّص : مقتطف من رواية .  
نمطه : سردي وصفي .  
المقطع السابع: الطبيعة.  
عنوان النص: مدينة الجسور من الكتاب الجديد صفحة 143  
تحضير نص مدينة الجسور – لغة عربية سنة أولى متوسط الجيل الثاني: الكتاب الجديد صفحة 143

### السند:

هَذَا الجِسْرُ أفضلُ جُسُورِ قسنطينة السّبعةِ ، عَريضٌ وقَصيرٌ، سُرعانَ مَا يَنْسىَ الإنسانُ الهُوَّةَ التِي بينَهُ وبَيْن الوَادِي . كلُّ شَيء مِنْ هَذه النَّاحِيَةِ ، يَبْدوُ على عَهْدِهِ ، خُضُورَةُ الأشَجَارِ تَميِّزُ البَنَايَاتِ وَتَباَينُهَا.  
هُنَاكَ الثَّانويَّةُ وَهُنَاكَ اْلمُسْتَشْفَى ، وَهُنَاكَ مَخْزَنُ اْلحُبُوبِ الشَّاذُّ الوَضْعِ ، وَكَأَنَّما لَمْ يُفَكِّرْ وَاضِعُوهُ إلا في إَقَامَةِ دَلِيلٍ مُتَوَاصِلٍ على أَنَّ المدينَةَ ، أَسَاسًا ، عَاصِمَةٌ فِلَاحيّةٌ ، أَوْ في إشْعَارِ السُّكَّانِ بِأَنَّ هُنَاكَ مُدَّخرًا مِنْ القَمْحِ والشَّعِيرِ، وأنَّهُم لِفِترةٍ طَوِيلَةٍ في حَالةِ حِصَارٍ وَهُنَاكَ ... آهٍ ... تِمثَالُ القِدِّيسَةُ « جَانْ دَارْك » بِجَنَاحَيْهِ ، مُتَأَهِّبٌ لِطَيرَانٍ لَمْ يَتِمْ مُنْدُ عَهْدٍ بَعِيدٍ ، ثُمَّ ... رمزُ قَسَنْطِينَةَ الجسْر المُعَلَّقُ .  
اِهْتَزَّ قَلْبُ الشِّيخِ عَبْدِ المَجيد بو الأَرْوَاح ، عِنْدَمَا لَمَحَ الجِسرْ المُعَلَّقُ ، أَعَادَ بَصرهُ إلى المُستَشْفَى ؛ وَخَزَّانِ الحُبُوبِ ، والثَّانَويَّةَ وَالفِيلاتِ والأشْجَارِ ، وَتَسَاءَلَ :  
- ألا تَبْدُو أَنْظَفَ ممِاَّ كَانَتْ عَلَيْهِ ، أَزْهَى ؟ تَعَدَّدَتِ الأَلْوَانُ ، وَقَلَّ اللَّونُ الأُورُوبِّي ، أَوَلاَ تَبْدُو أَيْضًا مًنْحَنِيَةً ، وَكَأَنَّما تَوَدُّ أَنْ تُطِلَّ على أَعْماَقِ هَذَا الأُخْدُودِ العَظِيمِ ؟ لَسْتُ أَدْرِي لِمَ اِخْتَارَ وَادِي الرِّمَالِ فَتْحَ هَذِهِ الثَّغْرَةِ في قَلْبِ مَدِينَةٍ مُنْشَغِلَةٍ بِنَفْسِهَا كَهَذِهِ ؟ ارْتَفَعَ الآذَانُ ، وَنَشِطَ قَلْبُ الشِّيخِ عَبْدِ المجِيد بُو الأَرْوَاح ، واسْتَدَارَ مقِرا العَزْمَ على الصُّعُودِ مَعَ الشَّارِعِ الّذي غَمَرَهُ بِمُخْتَلفِ رَوَائِحِ النَّبَاتَاتَ والطّبخَاتِ ، والعُطُورِ، وَسيْلِ مِنَ الرَّاجِلِينَ والرّاجِلات ِفي جَمِيع الاتّجاهات .  
الطّاهر وطّار( رواية الزلزال ) ص 10  
دليل الأستاذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط ص143

### أسئلة و أجوبة فهم النص:

عمَ يتحدّث الكاتب في هذا النّصّ ؟ ج : عن مدينة قسنطينة بين حقبتين متباينتين .  
بم تتميّز مدينة قسنطينة عن بقيّة المدن الجزائريّة ؟ ج : بجسورها السّبعة المعلّقة  
لماذا تمّ تفضيل هذا الجسر على بقيّة جسور المدينة ؟ ج : لأنه عريض وقصير  
-------  
ما هي أهمّ المعالم الموجودة في هذا النّصّ ؟  
ج : المستشفى ـ الثّانوية ـ مخزن الحبوب ـ تِمثَالُ القِدِّيسَةُ « جَانْ دَارْك » ـ وهل توجد معالم أخرى بهذه المدينة أذكر ما تعرفه منها ؟  
ج : تمثال ماسينيسا ـ جامعة الأمير عبد القادر ... -------  
من هو عبد المجيد « بو الأرواح » ؟  
ج : أحد سكانها القدامى ويبدو أنّه كان مغتربا عنها  
-------  
أصدر الكاتب حكما على حال المدينة بالأمس واليوم الحاضر . وضّحْ هذا الحكم من النّصّ مع التّعليل .  
ج : كانت قديما كمدينة فلاحيّة وبدت اليوم ـ حسب الشّيخ بو الأرواح ـ أنظف مما كانت عليه ـ أزهى ـ تعدّدت الألوان وقلّ اللون الأوروبيّ ـ وزاد انحناؤها ...  
------  
وأنت تقرأ النّصّ وقفت على بعض خصائص مدينة قسنطينة ، استخرج بعضها .  
ج : بناياتها مميزة بخضرة النباتات ـ بنيت على أخدود عظيم ـ مدينة منشغلة بنفسها شوارعها ضيّقة تقليدية نشطة ـ تكثر بها الجسور و التماثيل و البنايات الأثرية .

### أفهم كلماتي :

الهوّة : الحفرة البعيدة القعر  
تباينها : اختلافها وتنوّعها  
مدّخرا : مخزون ومخبّأ  
أخدود : شقّ مستطيل في الأرض

### الفكرة العامة :

- الشّيخ " بو الأرواح " و قسنطينة ذات الزمنين .  
- قسنطينة مدينة الجسور بين الأصالة والمعاصرة .

### الأفكار الأساسية :

1- وصف بعض معالم قسنطينة .  
2- وقفة الشّيخ " بو الأرواح " في المدينة ومقارنته بين ماضيها وحاضرها .

### القيم المستفادة من النص:

- المعالم الأثريّة أكبر شاهد على عظمة أصحابها .  
- جسور قسنطينة واحدة من معالم جمال بلادي و أصالتها .